



الإلتزام بقواعد الحوكمة و أثرها على الإفصاح المحاسبي بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة

أ.ضو مصطفى جبران.

قسم المحاسبة/كلية الاقتصاد والتجارة/ جامعة المرقب

DMJubran@elmergib.edu.ly

أ. ميلاد أحمد زلطوم

قسم المحاسبة/كلية الاقتصاد والتجارة/ جامعة المرقب

Miladahmedzltum2018@gmail.com

ملخص الدراسة:

أصبحت الحوكمة من المواضيع المهمة لدى المؤسسات والشركات وذلك لما شهده العالم من تقلبات و أزمات اقتصادية سواء في الدول الصناعية العظمى أو الدول ذات الاقتصاد المحدود فكلاهما يحاول تقادي المشاكل الاقتصادية على حد سواء. فتطبيق الحوكمة من قبل الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة يرفع من درجة الإفصاح بالتقارير المالية و الذي بدوره يمنح الثقة لدى المستثمرين للإستثمار بتلك الشركات و تقادي المعلومات المغلوطة (Asymmetric Information). فقد عرفت الحوكمة على أنها مجموعة من القواعد و الضوابط أو الاجراءات التي من شأنها أن تضبط العلاقة بين المؤسسات الاقتصادية فيما بينها أو مع أصحاب المصالح (stockholders) و المساهمون (shareholders) فلهذا جاءت هذه الدراسة لكي تسلط الضوء على أثر قواعد و ضوابط الحوكمة على الإفصاح المحاسبي لدى الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة، حيث قام الباحثان بتوزيع عدد 50 صحيفة استبيان على الموظفين الماليين و مسؤولي مجلس الادارة بالشركة، و نظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة تم اتباع طريقة المسح الشامل و حيث كان البرنامج الاحصائي (SPSS) هو الاداة المستخدمة في تحليل البيانات المجمع من خلال صحيفة الاستبيان. و لقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه لا يوجد أثر ايجابي لقواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي للشركة الأهلية للإسمنت المساهمة و الذي قد يرجع إلى الفهم المحدود لأهمية قواعد الحوكمة داخل الشركة، و أخيرا أوصت هذه الدراسة بمحاولة الشركة إلى عقد بعض الندوات العلمية للتعريف بأهمية قواعد الحوكمة بالإضافة إلى تخصيص مكتب يقوم بمتابعة و مراقبة مدى الإلتزام بتطبيق قواعد الحوكمة.

الكلمات المفتاحية: حماية المساهمين و المستثمرين، الإفصاح و الشفافية، مسؤوليات مجلس الادارة، الإفصاح المحاسبي.

1- المقدمة:

تعتبر حوكمة الشركات هي أداة ذات فاعلية تعمل على تشجيع عملية الإستثمار بحيث أن المعلومات اللازمة للمستثمرين تتوفر في الوقت المناسب وبأقل تكلفة ، لذلك كانت الحوكمة من المواضيع البارزة والمهمة في الشركات العامة والخاصة على حد سواء فترسيخ مبادئ وقواعد الحوكمة يحقق الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية والذي بدوره يزيد من ثقة أصحاب المصالح من مستثمرين ومساهمين بالشركة (قباجه وآخرون ، 2008) .

ويظهر كذلك دور الإفصاح المحاسبي في توفير المعلومات اللازمة التي من شأنها تحسين فهم وأهمية الأدوات المالية وأدائها في الأسواق المالية من أجل توفير معلومات محددة بغرض استخدامها، والسياسات



المحاسبية الملائمة والمخاطر المترتبة عليها وسياسة الإدارة للتحكم في هذه المخاطر ، كما ويتجلى دور الإفصاح المحاسبي في توفير المعلومات التي تساعد المستثمرين في هذا الشأن (طه ، 1999).
تعد وظيفة الإفصاح المحاسبي أحد الوظائف الرئيسية للمحاسبة التي يتم بموجبها توفير المعلومات المهمة والضرورية التي يحتاجها مختلف المستفيدين من القوائم والتقارير المالية وترجع المتطلبات النظامية للإفصاح المحاسبي إلى أنظمة وقوانين الشركات. كما لقي الإفصاح المحاسبي اهتمامات الهيئات المهنية والجهات الأكاديمية البحثية عالمياً ومحلياً، ولا زال كتاب النظرية المحاسبية يتعرضون إلى ماهية كفاءة وعدالة واكتمال الإفصاح المحاسبي وتعزيز الأداء والشفافية والمساءلة بالشركات. (حنان، 1990).

1-1 مشكلة الدراسة:

يعتبر الالتزام بقواعد الحوكمة بالوحدات الاقتصادية من الأمور المهمة التي من شأنها ضبط السياسات الاقتصادية المتبعة داخل الوحدات الاقتصادية وكذلك ضبط العلاقة بين الوحدات الاقتصادية ذاتها ، عليه تكمن مشكلة الدراسة في مدى التزام الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة في تطبيق قواعد الحوكمة وأثرها على الإفصاح المحاسبي ، حيث تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :-

- 1- ما هو أثر حماية المساهمين والمستثمرين على الإفصاح المحاسبي بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة ؟
- 2- ما هو أثر الإفصاح والشفافية على الإفصاح المحاسبي بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة ؟
- 3- ما هو أثر حماية مسؤوليات مجلس الإدارة على الإفصاح المحاسبي بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة ؟

1-2 أهمية الدراسة:

1- العمل على إظهار إيجابيات تطبيق قواعد و ضوابط الحوكمة في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة الذي بدوره يرسخ الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية لدى الشركة بحيث يعكس الثقة لدى أصحاب المصالح.
2- العمل على إبراز الدور الهام والايجابيات التي تنعكس على الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة من خلال تطبيق مبادئ وقواعد الحوكمة والذي بدوره يقلل من نسبة المخاطر التي قد تتعرض لها الشركة.

1-3 أهداف الدراسة:

- 1- دراسة وتحليل أثر حماية حقوق المساهمين والمستثمرين على الإفصاح المحاسبي .
- 2- دراسة وتحليل أثر الإفصاح والشفافية على الإفصاح المحاسبي .
- 3- دراسة وتحليل أثر مسؤوليات مجلس الإدارة على الإفصاح المحاسبي .
- 4- معرفة أثر البيانات الشخصية على امكانية تطبيق مبادئ وقواعد الحوكمة للشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.

1-4 فرضيات الدراسة:

- 1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحقوق المساهمين والمستثمرين على الإفصاح المحاسبي بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة .
- 2 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح والشفافية على الإفصاح المحاسبي للشركة الأهلية للإسمنت المساهمة .
- 3 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمسؤوليات مجلس الإدارة على الإفصاح المحاسبي للشركة الأهلية للإسمنت المساهمة .



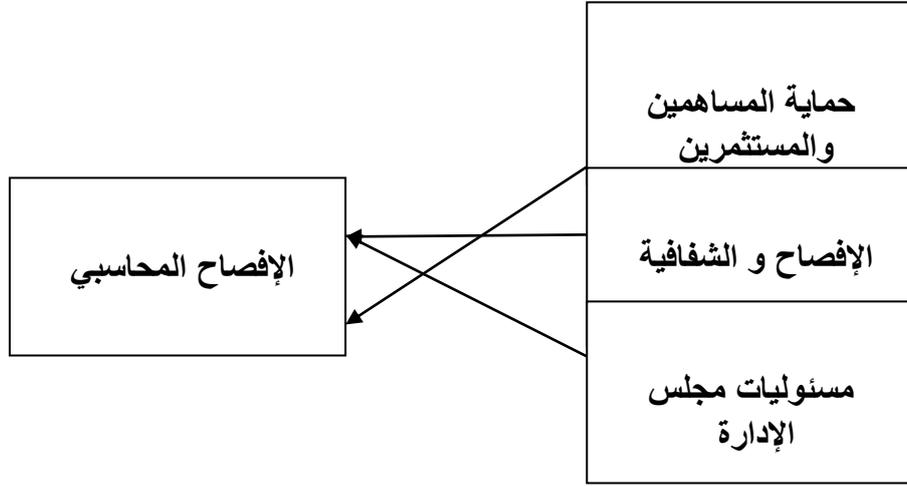
1-5 منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على اتباع المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال توزيع عدد 50 استبانة على الموظفين الماليين ومسؤولي مجلس الإدارة بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة، حيث كانت صحيفة الإستبيان مقسمة إلى جزئين، الجزء الأول خاص بالبيانات الشخصية المتعلقة بعينة الدراسة و الجزء الثاني خاص بالفقرات المتعلقة بفرضيات الدراسة، حيث كان اختبار t و تحليل الانحدار الخطي الموجودان ضمن البرنامج الإحصائي SPSS الإختباران الأفضل في الحكم على قبول أو رفض فرضيات الدراسة.

1-6 حدود الدراسة:

- 1- حدود مكانية : الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة .
- 2- حدود زمنية : الفترة من 01 - 05 - 2019م إلى 22 - 08 - 2019م .
- 3- حدود بشرية : الموظفين الماليين ومسؤولي مجلس الإدارة بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة .

1-7 نماذج الدراسة:



1-8 الدراسات السابقة:

- دراسة (المهاني، 2007) حوكمة الشركات و أهميتها في جذب الإستثمارات و تنمية الموارد البشرية. هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدي توفر الفهم العميق لدور الحوكمة في عمل المؤسسات لاسيما الاستثمارية منها إلى جانب الاستفادة من بعض التجارب الناجحة في مجال الحوكمة. فقد نتجت الدراسة إلى معرفة أهمية الشفافية في معاملات المؤسسات و في الإجراءات المحاسبية والمالية وتلأفي أي عمل يؤدي إلى الفساد واستنزاف موارد الشركات وتآكل قدرتها التنافسية. فقد أوصت الدراسة إلى إعادة النظر في القوانين أي (عصرنه القوانين) مما يتلاءم وينسج مع متطلبات النمو والتطو و أوصت أيضا إلى ضرورة الإفصاح عن جميع المعاملات المالية وغيرالمالية.

- دراسة (كحيلي، سلمى، 2006)، بعنوان أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية و الإفصاح المحاسبي

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير قواعد حوكمة الشركات على كل من جودة المعلومة المالية و الإفصاح المحاسبي من خلال دراسة حالة عينة لموظفين من ثلاثة مؤسسات صناعية مختلفة ، و تمت الدراسة عن طريق تحليل الاستبيان تم طرحه على عينة الدراسة، و توصلت هذه الدراسة إلى أن لحوكمة الشركات دور فعال في تحقيق معلومة مالية ذات جودة ، في حين أنه لم يتمكن مستوى الحوكمة المعمولبه في مؤسسات مجتم الدراسة من توفير مقومات فعالة للإفصاح المحاسبي.





- دراسة (أبو حمام ، 2009) أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية هدفت هذه الدراسة إلي دراسة وتحليل أثر قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن تطبيق قواعد الحوكمة قد ساهم في تعزيز دور الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، وقد أوضحت الدراسة إلي ضرورة توفير مقومات الأزمة لضمان تنفيذ الحوكمة .
ومن أبرز توصيات هذه الدراسة ضرورة تعميق المفاهيم والإلتزام بالقواعد التي قضت بها منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية من خلال الدورات التدريبية اللازمة وتطوير التطبيقات السليمة لقواعد الحوكمة.
من خلال ماسبق اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة فيما يتعلق بتطبيق قواعد الحوكمة وأثرها على الإفصاح المحاسبي في مختلف الوحدات الإقتصادية، إلا أن هذه الدراسة قد تميزت بدراسة ودمج بعض المحددات الداخلية لمبادئ وقواعد الحوكمة وبيان أثرها على الإفصاح المحاسبي بالشركات الصناعية.

2- الجانب النظري:

2-1 مفهوم الحوكمة:

لقى مفهوم الحوكمة العديد من التعريفات فقد عرفها يعقوب ، (2006) على أنها مجموعة من العلاقات التعاقدية التي تربط بين إدارة الشركات والمساهمين وأصحاب المصالح فيها وذلك عن طريق الإجراءات والأساليب التي تستخدم لإدارة شؤون الشركة وتوجيه أعمالها من أجل ضمان تطوير الأداء والإفصاح والشفافية والمساءلة بها وتعظيم فائدة المساهمين على المدى الطويل ومراعات مصالح الأطراف المختلفة .

2-2 حماية حقوق المساهمين والمستثمرين

تهدف الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة إلى تجميع المدخرات الصغيرة منها والكبيرة التي من شأنها تمويل نشاط الشركة والذي بدوره يستقطب المستثمرين مما يضمن الزيادة في رأس مال الشركة ، فمن هنا تتبع أهمية ترسيخ قواعد الحوكمة ومساهمتها في حماية حقوق المساهمين من خلال وضع اللوائح والضوابط والآليات للمساهمين حق التمتع بحقوق الملكية ومعرفة جميع البيانات والمعلومات عن نشاط الشركة وتمتعهم بحق التصويت والمشاركة في إحداث بعض التطورات للشركة الجوهرية والسرية مثل الإطلاع على السجلات والتقارير المالية للشركة ، وكذلك الحال المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية وإبداء الرأي .
من الممكن أن يتمتع المساهمين بالشركة في التحكم في سياسة الشركة من خلال معرفتهم التامة برأس مال الشركة وحصولهم أيضا على فرصة الإستشارات في الموضوعات التي تخص حقوق ملكيتهم بالشركة وذلك لتفادي الإستغلال من قبل المساهمين (ابوالعزم ، 2006).

2-3 الإفصاح والشفافية

يعتبر الإفصاح المحاسبي للقواعد والضوابط واللوائح التي تحكم إجراءات حوكمة الشركات هو الأساس المساعد على الفهم الدقيق لجميع المعلومات الخاصة بالوضع المادي للشركة وكذلك الأمر فإنه يساعد على الرقابة على الشركة ، ويعتبر الإفصاح أيضا مهم جدا لجذب المستثمرين من رؤوس الأموال والمحافظة على حقوقهم الملكية .

يجق للمساهمين والمستثمرين بالشركة التعرف على جميع المعلومات الخاصة بنشاط الشركة من أمور مالية وتشغيلية وإدارية وذلك لضمان الإفصاح والشفافية لقواعد وضوابط الحوكمة .





2-4 مسؤوليات مجلس الإدارة

يجب أن تتوفر بعض الشروط في مجلس الإدارة التي من شأنها أن ترسخ القواعد والضوابط الإدارية (العبد، 2006) والمتمثلة في الآتي :-

- أ- يجب أن تتوفر المعلومات اللازمة لأعضاء مجلس الإدارة لكي تحقق مصلحة المساهمين ومصصلحة الشركة.
 - ب- يجب على مجلس الإدارة أن يهتم بالجانب الأخلاقي وبمصالح المساهمين .
 - ج- يجب على مجلس الإدارة أن يتبع أساس العدل في التعامل مع المساهمين .
 - د- يجب أن يراعي مجلس الإدارة الوقت في إنجاز مهامه كالإشراف والرقابة مثلا .
- إن الشروط سالفة الذكر تؤكد على نوعية أعضاء مجلس الإدارة من حيث الكفاءة وقدرتهم على التعامل مع المساهمين وأصحاب المصالح في مختلف الجوانب إلى الوصول لنقطة إتخاذ القرارات .

2-5 الإفصاح المحاسبي

يعتبر تطبيق قواعد الحوكمة بالشركات الأداة الأساسية التي تضمن وتضبط الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية بالتقارير المالية لذى الشركة ، فترسيخ مبدأ الحوكمة للشركات يضمن إظهار تقارير مالية مفصح عنها إفصاحا كاملا كما له دور أساسي في جلب المستثمرين وذلك لإكتسابهم الثقة من قبل الشركة وتجنب المعلومات المغلوطة ، والذي بدوره يرفع من جودة المعلومات المالية (خليل ، 2003)

إن الإفصاح المحاسبي للمعلومات المالية داخل التقارير المالية يرجع إلى ترسيخ مبادئ الحوكمة والذي بدوره يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية التي تعطي انطباع جيد ومصداقية تامة لدى أصحاب المصالح كالمساهمين ، والمستثمرين وغيرهم من المستفيدين من القوائم المالية . (الشيرازي ، 1990)

3- الجانب العملي:

3-1 اختبار الصدق و الثبات : Reliability and Validate

للتأكد من ثبات الاختبار " أداة الدراسة " قام الباحثان بحساب درجة الثبات باستخدام معامل كرونباخ الفا حيث تكمن أهمية الثبات في الإدراك بين المؤشرات والمتغيرات ، وبمعنى آخر معرفة ما إذا كانت المتغيرات ذات ثبات أو لا وهذا يكون من خلال مقارنة معامل كروباخ ألفا بنسبة إحصائية 60% بحيث إذا كانت أكبر من 60 % يعتبر المتغير ذو ثبات ، وأما إذا كانت أصغر من 60% يفقد المتغير ثباته فبالتالي لا يصلح للدراسة. أما بخصوص المصداقية فهي لها القدرة على توضيح وتفسير التجانس بين مؤشرات المتغيرات التي تتمثل في أسئلة الدراسة الموجودة في قائمة الاستبيان ، وكذلك مقارنة الارتباط بين تلك المؤشرات و المعيار 50 % بحيث إذا كانت المصداقية أكبر من 50 % تعتبر مقبولة ، وإذا كانت أقل من 50 % تعتبر مرفوضة، حيث يتم حساب الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي للثبات للتأكد من صدق الاستمارة فكانت النتائج كما بالجدول التالي رقم (1) :

جدول رقم (1) نتائج اختبار كرونباخ ألفا

م	متغيرات الدراسة	عدد العبارات	معامل انفاء الثبات	معامل الصدق
1	حماية المساهمين و المستثمرين	10	0.768	0.876
2	الإفصاح و الشفافية	9	0.763	0.873
3	مسؤوليات مجلس الإدارة	9	0.789	0.888
4	الإفصاح المحاسبي	6	0.797	0.892
5	المجموع	34	0.922	0.960





من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا (α) (معاملات الثبات) لكل متغير من متغيرات الدراسة من عبارات استمارة الاستبيان يتمثل في متغير حماية المساهمين والمستثمرين كانت تساوي 0.768 ، و متغير الإفصاح و الشفافية فقد كانت 0.763 ، و متغير مسؤوليات مجلس الإدارة 0.789 ، و متغير الإفصاح المحاسبي (المتغير التابع) تساوي 0.797 وهي قيم أكبر من 60 % وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات. وكذلك فإن معاملات الصدق للمتغيرات المستقلة المتمثلة في متغير حماية المساهمين والمستثمرين قد بلغت 0.876 ، و متغير الإفصاح و الشفافية قد بلغت 0.873 ، و متغير مسؤوليات مجلس الإدارة 0.888 ، و متغير الإفصاح المحاسبي 0.892 وهي قيم كبيرة تفوق 50% وهذا يدل على توفر درجة عالية من الصدق مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها. مما يزيد من الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها، بحيث إذا تم توزيع الاستبيان مرة أخرى تحت نفس الظروف سيؤدي الى نفس النتائج ، و كرونباخ ألفا لنموذج الدراسة ككل قد بلغ 0.922 مما يدل على مستوى عالي من الثبات لنموذج الدراسة و معدل الصدق العام لنموذج الدراسة قد بلغ 0.960.

2-3 التحليل الوصفي لعينة الدراسة.

من خلال جمع استمارة الاستبيان التي تم إعدادها للحصول على بعض المعلومات التي تم استخدامها في هذه الدراسة و التي تشمل بعض الخصائص المتعلقة بالموظفين الماليين و مسؤولي مجلس الإدارة ، فقد تم الحصول على هذه الخصائص حسب كل سؤال تم توجيهه للمبحوثين باستمارة الاستبيان وتم تفسير بيانات الاستبيان حسب الجداول التالية:

1- المؤهل العلمي

الجدول رقم (2) يوضح المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
7.5%	3	دبلوم متوسط
50.0%	20	دبلوم عالي
42.5%	17	بكالوريوس
100.0%	40	المجموع

من خلال الجدول رقم (2) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي ، يتضح لنا أن جميع أفراد العينة يحملون المستوى الجامعي حيث بلغت النسبة المئوية بالموظفين الماليين و مسؤولي مجلس الإدارة الحاملين لدرجة الدبلوم العالي 50 % ، و البكالوريوس 42.5 % ، و الدبلوم المتوسط قد بلغ 7.5% و هي النسبة الأقل لعينة الدراسة.

2 - التخصص العلمي

الجدول رقم (3) يوضح التخصص العلمي

النسبة	التكرار	التخصص العلمي
92.5%	37	محاسبة
7.5%	3	اقتصاد
100.0%	40	المجموع

يمثل الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي، حيث نجد أن أغلب أفراد العينة من ذوي التخصص محاسبة حيث قدرت نسبتهم بـ 92.5% وهي تدل على ان غالبية المبحوثين على دراية تامة



بقواعد الحوكمة وأثرها على الإفصاح المحاسبي ، و في المقابل فقد بلغت نسبة المبحوثين ذوي تخصص الإقتصاد 7.5 % .

3 - سنوات الخبرة

الجدول رقم (4) يوضح سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
5.0%	2	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
17.5%	7	من 10 إلى أقل من 15 سنة
77.5%	31	أكثر من 15 سنة
100.0%	40	المجموع

يمثل الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة في مجال قواعد الحوكمة، حيث نجد أن عدد 7 مبحوثين بنسبة 17.5 % ذوي خبرة تفوق العشر سنوات ، أما ما نسبته 5 % من ذوي الخبرة ما بين 5 و 10 سنوات ، و أن ما نسبته 77.5 % من إجمالي العينة لذوي الخبرة أكثر من 15 سنة.

4 - المستوى الوظيفي

الجدول رقم (5) يوضح المستوى الوظيفي

النسبة	التكرار	المستوى الوظيفي
12.5%	5	مدير
87.5%	35	أخرى
100.0%	40	المجموع

يمثل الجدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الوظيفي، حيث نجد أن أغلب أفراد العينة هم من ذوي مستويات وظيفية مختلفة حيث قدرت نسبتهم بـ 87.5 % ، و أن ما نسبته 12.5% هم يشغلون وظيفة مديرين ، و الذي ينعكس بالإيجاب على نتائج الدراسة من ناحية الخبرة.

3-3 التحليل الإحصائي الوصفي واختبار الفرضيات لمتغيرات الدراسة

من خلال الجداول التالية سيتم تحليل الفقرات وصفا و المتعلقة بقواعد الحوكمة و أثرها على الإفصاح المحاسبي ، و يتضح ذلك من خلال الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل فقرة.

1 - حماية المساهمين و المستثمرين

جدول رقم (6) إختبار فقرات الإستبيان

ت	فقرات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يوجد سهولة في نقل و تحويل ملكية الاسهم بين المساهمين	2.8750	0.72280
2	يتم حصول المساهمين على معلومات المتعلقة بالشركة بصفة دورية و منتظمة و بسهولة	3.1000	1.03280
3	يقوم المساهمون بالمشاركة والتصويت في اجتماعات الجمعية العمومية بشكل عادل	3.5250	0.81610
4	يشارك المساهمون في اتخاذ إجراءات الانتخاب والعزل	3.1500	0.97534
5	يشارك المساهمون في إجراء أية تعديلات على النظام الأساسي في الشركة	3.1500	0.97534
6	يشارك المساهمون في اتخاذ قرار بزيادة رأس المال الشركة عن طريق إصدار أسهم جديدة	3.2500	0.95407
7	تقدم إدارة الشركة للمساهمين معلومات جيدة و كافية عن اجتماعات الجمعية العامة	3.6000	0.95542
8	يطلع المساهمون عن أي عمليات غير عادية يمكن أن تؤدي إلى التأثير على الشركة	3.6000	0.98189
9	يطلع المساهمون على جميع العمليات الرئيسية و الهامة التي تقوم بها الشركة	3.5000	0.84732
10	يحق للمساهمين مسألة مجلس الإدارة وإقتراح الحلول المناسبة	3.2750	1.06187

من الجدول السابق يتضح ان معظم المتوسط الحسابي للفقرات في نطاق الخيار (محايد) فما فوق حيث كان أعلى معدل للمتوسط الحسابي 3.6000 الخاص بالفقرة (إدارة الشركة للمساهمين معلومات جيدة و كافية عن اجتماعات الجمعية العامة) ، و الفقرة (يطلع المساهمون عن أي عمليات غير عادية يمكن أن تؤدي إلى التأثير على الشركة) وأن اقل معدل للمتوسط الحسابي هو 2.8750 الخاص بالفقرة (يوجد سهولة في نقل و تحويل ملكية الاسهم بين المساهمين) ، و بالنظر لجدول الانحدار التالي بالجدول رقم (7) يمكن ملاحظة ان R-square (معامل التحديد) تمثل ما قيمته 0.198 وهو ما يبين ان متغير حماية المساهمين و المستثمرين ساهم في شرح و توضيح أثره على الإفصاح المحاسبي بنسبة 19.8 % و ان ما نسبته 80.2 % توضحه متغيرات اخرى لم نتطرق لها الدراسة. بالإضافة الى ذلك نلاحظ ان قيمة F والبالغه 9.395 تبين جودة العلاقة بين حماية المساهمين والمستثمرين و الإفصاح المحاسبي.

الجدول رقم (7) نتائج تحليل الانحدار لتأثير حماية المساهمين و المستثمرين على الإفصاح المحاسبي

Sig.	F	T-test	R Square	R	الفرضية الاولى
0.004	9.395	4.828	0.198	0.445	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحماية المساهمين و المستثمرين على الإفصاح المحاسبي بالشركة

من هنا يتضح ان حماية المساهمين و المستثمرين (كأداة للحوكمة) ليس له أثر على الإفصاح المحاسبي لهذه الدراسة، أي أن الفرضية لم تتحقق حيث كان مستوى الدلالة المعنوية أقل من معدل ألفا (0.05).

2 - الإفصاح والشفافية

جدول رقم (8) إختبار فقرات الإستبيان

ت	فقرات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يتم الإفصاح عن جميع بنود عناصر المركز المالي بالقدر الكافي وبدون استثناء	3.7500	0.77625
2	يتم الإفصاح عن ملكية الأسهم لجميع المساهمين بجميع فئات الأسهم	3.9750	0.99968
3	هل يؤدي الإفصاح إلي اجتذاب رؤوس الأموال والحفاظ على حقوق المساهمين	3.0000	0.75107
4	يتم الإفصاح للمساهمين عند وجود ممارسة أو سلوك غير أخلاقي	2.9250	0.79703
5	يتم الإفصاح عن مكافأة مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين وكيفية اختيارهم	3.4500	0.67748
6	تتوفر قنوات لنشر المعلومات الكافية وفي التوقيت المناسب وبطريقة تتسم بالعدالة لجميع الأطراف ذات العلاقة	3.4000	0.74421
7	يتم الإفصاح عن عناصر المخاطر الجوهرية المتوقعة	3.3500	0.76962
8	يتم الإفصاح عن الضمانات طوعيا بالإضافة إلي الإفصاحات الإجبارية	3.2750	0.93336
9	يتم الإفصاح عن فاعلية نظام الرقابة الداخلية وإظهار فاعليته وقوته	3.5750	0.63599

من الجدول السابق يتضح ان معظم المتوسط الحسابي للفقرات في نطاق الخيار (محايد) فما فوق حيث كان أعلى معدل للمتوسط الحسابي 3.9750 الخاص بالفقرة (يتم الإفصاح عن ملكية الأسهم لجميع المساهمين بجميع فئات الأسهم) وأن اقل معدل للمتوسط الحسابي هو 2.9250 الخاص بالفقرة (يتم الإفصاح للمساهمين عند وجود ممارسة أو سلوك غير أخلاقي) ، و بالنظر لجدول الانحدار التالي بالجدول رقم (9) يمكن ملاحظة ان R-square (معامل التحديد) تمثل ما قيمته 0.556 وهو ما يبين ان متغير الإفصاح والشفافية ساهم في شرح و توضيح أثره على الإفصاح المحاسبي بنسبة 55.6 % و ان ما نسبته 44.4 % توضحه متغيرات اخرى لم نتطرق لها الدراسة. بالإضافة الى ذلك نلاحظ ان قيمة F والبالغه 23.140 تبين جودة العلاقة بين الإفصاح والشفافية و الإفصاح المحاسبي.



الجدول رقم (9) نتائج تحليل الانحدار لتاثير الإفصاح والشفافية على الإفصاح المحاسبي

Sig.	F	T-test	R Square	R	الفرضية الثانية
0.000	23.140	1.594	0.556	0.745	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح والشفافية على الإفصاح المحاسبي بالشركة

من هنا يتضح ان الإفصاح والشفافية (كأداة للحوكمة) ليس له أثر على الإفصاح المحاسبي لهذه الدراسة، أي أن الفرضية لم تتحقق حيث كان مستوى الدلالة المعنوية أقل من معدل ألفا (0.05).

3 - مسؤوليات مجلس الإدارة

جدول رقم (10) إختبار فقرات الإستبيان

ت	فقرات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يراعى مجلس الإدارة المعاملة المتساوية لكل فئة من فئات المساهمين وبطريقة عادلة	3.2750	1.06187
2	يلتزم المجلس بالقوانين والأنظمة مع الحرص على مصالح الأطراف ذات المصلحة	3.6250	0.77418
3	يراعي أعضاء المجلس جميع المساهمين على أساس من المعلومات الكافية ، وبذل العناية الكافية بما يحقق أفضل مصلحة للمساهمين بطريقة عادلة	3.3500	0.69982
4	يعمل المجلس ضمن خطة إستراتيجية شاملة للإشراف والرقابة	3.4500	0.71432
5	يعمل مجلس الإدارة على تحقيق القدر اللازم للمساءلة والمتابعة من خلال نظام فعال	3.4500	0.71432
6	يقوم المجلس باختيار متابعة وإحلال كبار المديرين عند الضرورة	3.3500	0.69982
7	يتم التحديد الدقيق للإفصاح عن الهدف والتشغيل وإجراءات العمل الخاصة ورسم هيكل لمجلس الإدارة	3.4000	0.70892
8	يقوم المجلس بالإشراف على عملية الإفصاح ووسائل الإتصال	3.2500	0.77625
9	يوفر مجلس الإدارة نظام رسمي يتصف بالشفافية لعمليات ترشيح وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة	2.8750	0.93883

من الجدول السابق يتضح ان معظم المتوسط الحسابي للفقرات في نطاق الخيار (محايد) فما فوق حيث كان أعلى معدل للمتوسط الحسابي 3.6250 الخاص بالفقرة (يلتزم المجلس بالقوانين والأنظمة مع الحرص على مصالح الأطراف ذات المصلحة) وأن اقل معدل للمتوسط الحسابي هو 2.8750 الخاص بالفقرة (يوفر مجلس الإدارة نظام رسمي يتصف بالشفافية لعمليات ترشيح وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة) ، و بالنظر لجدول الانحدار التالي بالجدول رقم (11) يمكن ملاحظة ان R-square (معامل التحديد) تمثل ما قيمته 0.408 وهو ما يبين ان متغير مسؤوليات مجلس الإدارة ساهم في شرح و توضيح أثره على الإفصاح المحاسبي بنسبة 40.8% و ان ما نسبته 59.2% توضحه متغيرات اخرى لم نتطرق لها الدراسة. بالإضافة الى ذلك نلاحظ ان قيمة F والبالغه 12.759 تبين جودة العلاقة بين مسؤوليات مجلس الإدارة و الإفصاح المحاسبي.

الجدول رقم (11) نتائج تحليل الانحدار لتاثير مسؤوليات مجلس الإدارة على الإفصاح المحاسبي

Sig.	F	T-test	R Square	R	الفرضية الثالثة
0.000	12.759	4.122	0.408	0.639	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمسؤوليات مجلس الإدارة على الإفصاح المحاسبي بالشركة



من هنا يتضح ان مسؤوليات مجلس الإدارة (كأداة للحوكمة) ليس له أثر على الإفصاح المحاسبي لهذه الدراسة، أي أن الفرضية لم تتحقق حيث كان مستوى الدلالة المعنوية أقل من معدل ألفا (0.05).

4 - الإفصاح المحاسبي / جدول رقم (12) إختبار فقرات الإستبيان

ت	فقرات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تقوم الشركة بالإفصاح المحاسبي من خلال إظهار البيانات الكمية فقط ضمن التقارير المالية السنوية للشركة	3.6750	0.72986
2	تقوم الشركة بالإفصاح المحاسبي بأسلوب وصفي وذلك ضمن التقارير المالية السنوية	3.8000	0.68687
3	تقوم الشركة بالإفصاح المحاسبي من خلال استخدام الأسلوبين الكمي والوصفي	3.7500	0.74248
4	تقوم الشركة بالإفصاح المحاسبي من خلال إعداد تقارير خاصة ومنفصلة عن التقارير المالية السنوية	3.5750	0.81296
5	تقوم الشركة بالإفصاح المحاسبي إلكترونياً عبر شبكة الإنترنت	3.1000	0.95542
6	يتأثر الإفصاح المحاسبي بقواعد وضوابط الحوكمة	3.0750	0.52563

من الجدول السابق يتضح ان معظم المتوسط الحسابي للفقرات في نطاق الخيار (محايد) فما فوق حيث كان اعلى معدل للمتوسط الحسابي 4.8000 الخاص بالفقرة (تقوم الشركة بالإفصاح المحاسبي بأسلوب وصفي وذلك ضمن التقارير المالية السنوية) ، وأن اقل معدل للمتوسط الحسابي هو 3.0750 الخاص بالفقرة (يتأثر الإفصاح المحاسبي بقواعد وضوابط الحوكمة) ، وهذا مما يؤكد أن قواعد الحوكمة لا تؤثر على الإفصاح المحاسبي بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة محل الدراسة .

4- النتائج والتوصيات

4-1 النتائج

لقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج يمكن سردها في النقاط التالية:

- 1 - ليس هناك أثر ذو دلالة إحصائية لمبادئ الحوكمة المتمثلة في (حماية حقوق المساهمين والمستثمرين ، الإفصاح والشفافية ، مجلس الإدارة) على الإفصاح المحاسبي للشركة الأهلية للإسمنت المساهمة ، وهذا يخالف بعض الدراسات السابقة حيث يرى الباحثان أن السبب في ذلك قد يرجع إلى إختلاف البيئة والوقت الذي أجريت فيه هذه الدراسة .
- 2 - يمكن للمساهمين والمستثمرين الحصول على بعض المعلومات التي تخص السياسة المتبعة من قبل الوحدة الاقتصادية (الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة) .
- 3 - لا تقوم الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة بالإفصاح للمساهمين والمستثمرين عن بعض المخاطر التي قد تهدد المصالح الاقتصادية الخاصة بهم .
- 4 - يعمل مجلس الإدارة على مراقبة الإدارات التنفيذية عن طريق التقارير المعدة من قبل الإدارة العليا للشركة الأهلية للإسمنت المساهمة .
- 5 - لا تفصح الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة عن بعض المعلومات المهمة للمستثمرين وذلك بعدم سردها للمعلومات ضمن تقاريرها المالية، ويرجع ذلك لعدم تبنيها لمبادئ الحوكمة .



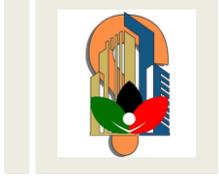
4-2 التوصيات

من خلال النتائج السابقة لقد أوصت الدراسة بالنقاط التالية:

- 1 - محاولة الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة أن تضع من ضمن أولوياتها، عقد ندوات علمية و ورش عمل من شأنها التعريف بأهمية مبادئ الحوكمة للموظفين.
- 2 - العمل على تبني مكتب خاص بمراقبة إتباع مبادئ الحوكمة داخل الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.
- 3 - يجب إهتمام الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة بالإفصاح عن المعلومات التي تعتبر مهمة للمساهمين والمستثمرين.

المراجع :

- 1 - أبو العزم ، محمد فهيم ،(2006) " أثر حوكمة الشركات في مصر على ثقة المجتمع المالي في التقارير المالية : لجنة المراجعة " دراسة ميدانية لآراء المستثمرين في سوق المال والبنوك ، المجلد 1 ، العدد 1 ، ص128-140 ، جامعة طنطا ، مصر .
- 2 - أبوحماد ، ماجد إسماعيل ،(2009) أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة غزة الإسلامية ، غزة .
- 3 - الشيرازي ، عباس مهدي ،(1990) نظرية المحاسبة ، ط1 ، ذات السلاسل للطباعة والنشر ، الكويت .
- 4 - العبد ، جلال ، حوكمة الشركات .. ماذا تعني ؟ وما انعكاساتها على سوق المال وحملة الأسهم ؟ ، شبكة ، مقالة . www.4eqt.comاقتصاديات
- 5 - المهانبي ، (2007) حوكمة الشركات و أهميتها في جذب الإستثمارات و تنمية الموارد البشرية.
- 6 - حنان ، حلوة و محمد رضوان ،(1990) . نظرية المحاسبة ، منشورات جامعة حلب.
- 7 - خليل ، محمد ،(2003) دور المحاسب الإداري في إطار حوكمة الشركات ، مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، كلية التجارة ، جامعة بنها ، العدد الثاني .
- 8 - طه ، 1999 ، دور الإفصاح المحاسبي في توفير المعلومات اللازمة في الأسواق المالية.
- 9 - قباجة ، عدنان ،(2008) اثر فاعلية الحاكمية المؤسسية على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- 10 - كحيلي ، عائشة سلمى ،(2006) أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية و الإفصاح المحاسبي.
- 11 - يعقوب ،(2006) التعريف بمفهوم الحوكمة. الدار العلمية و دار الثقافة.



The commitment of governance principles and its influence on accounting disclosure in Alahlia company for producing cement

Abstract

Governance principles commitment these days becomes more important to be applied in companies and such institutions and that cause of economic crisis which faced whether great industrial countries or limited economic countries. So, applied the governance principles in Alahlia company for cement started to be appropriate step to be taken, where it can establish accounting disclosure in the financial reports in order to indicate the investor's trust and avoid asymmetric information. For instance governance principles have mentioned as such rules and obligations which can control the relationship between economic unites with each other or with stockholders and shareholders. Furthermore, this study comes to investigate the influence of governance principles on accounting disclosure where the researchers distributed approximately 50 questionnaire on financial employees and management delegators, and because of the small size of population the census method was the perfect technique to reach suitable out coming and SPSS software has been used to analyze data. Actually this study has resulted to no significant impact of governance principles on accounting disclosure and that could be related to the difference of environment and the time as well. Finally, this study recommended to hold such workshops and try to define the governance to the employees and specify an office in the company which appropriate of applying governance principles.

Key words: protecting stockholders, disclosure, management delegators and accounting disclosure.

